



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الآثار
شعبة الآثار المصرية

دراسة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية من قسم الآثار بكلية الآداب بعنوان:

" الحبل فى النصوص والمناظر الدينية والجنائزية فى الدولة الحديثة "

تحت إشراف

أ.د حسن أحمد حسن **أ.م.د زكية يوسف مدحت**
سليم **طبوزادة**

أستاذ الآثار المصرية بقسم الآثار- كلية
الآداب- جامعة عين شمس أستاذ مساعد متفرغ الآثار المصرية بقسم
الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس

إعداد الطالبة

سوسن محمد حسن عيسى

مدرس مساعد- كلية الآداب- جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى أعظم مخلوقة فى الوجود.....

أمى

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكر فضله أن وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع. وأتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لأعظم إنسانة انعم الله علي بوجودها في حياتي، إنسانة تشع علمها وأخلاقها على جميع من حولها هي أستاذتي الجليلة الأستاذة الدكتورة/ **زكية يوسف طبوزادة** أستاذ مساعد الآثار المصرية بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس التي شرفتني بموافقة سيادتها للإشراف علي خلال مرحلتى الماجستير والدكتوراه، ولم تأل جهداً في إسداء النصيح والتوجيه وتقديم يد العون وتذليل كل الصعاب بروح الأم قبل المعلمة، ولم تبخل علي من جهداً أو وقتاً، ولو أنى أتيت بكل كلمات الشكر سأظل مقصرة تجاه كل ما قدمته لى على المستوى العلمى والإنسانى فأدعو الله أن يمتعها بوافر الصحة والعافية ويجزيها عنى خير الثواب والجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذتي الجليلة الأستاذة الدكتور/ **حسن أحمد سليم** أستاذ الآثار المصرية بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس، لتفضل سيادته بقبول الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما نهل به من علمه الجليل ووقته الثمين لمتابعة الرسالة وإمدادى بالمراجع العلمية وتذليل الصعاب فهو أمر ليس بغريب على سيادته من مساعدة كل طالب علم وهو ما غمرنى به منذ مرحلة الماجستير، فلولا توجيهات سيادته المستمرة ومساندته الإنسانية والعلمية ومواقفه النبيلة معى ما خرجت هذه الرسالة للنور فكلماتى عنه لن تفية حقه فله منى خالص الشكر والعرفان وجزاه الله عنى خيراً.

وأنه لمن خالص سعادتى أن أقف اليوم فى رحاب تقييم أستاذتي ومعلمتي الجليلة الذى أشرف ببتلمذى على يده الأستاذ الدكتور/ **أشرف محمد فتحي** أستاذ مساعد الآثار المصرية القديمة بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس لموافقة سيادته على الإشتراك فى لجنة المناقشة وعلى ما أعتاد به من تقديم يد العون دائماً، فلم يتوانى فى أى وقت لمساعدتى فله الشكر الجزيل وجزاه الله عنى خيراً .

كذلك أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ محمد صلاح الخولى
أستاذ الآثار المصرية القديمة بكلية الآثار- جامعة القاهرة الذى شرفنى للمرة
الثانية بالموافقة على الإشتراك فى لجنة المناقشة رغم كثرة مشاغله وعلى ما
جنيته من ثمرات تعليقاته العلمية بمرحلة الماجستير وانا على يقين اليوم بأن
لملاحظاته العلمية بالغ الأثر فى إثراء الدراسة بأذن الله فليسيادته جزيل الشكر
والعرفان.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر لجميع أساتذتى بقسم الآثار فلكلاً منهم
بصمته وفضله فى تكوينى العلمى، وإلى جميع زملائى وزميلاتى بقسم الآثار و
لكل من قدم لى يد العون العلمى والمعنوى لإتمام هذا البحث فلمنى جزيل
الشكر ووافر الثناء، وأخص بالشكر أ.د/ ممدوح الدماطى أستاذ الآثار المصرية
بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس أستاذى ومعلمى الذى غمرنى بدعمه
وتشجيعه منذ أختياري لموضوع الدراسة فليسيادته وافر الثناء. وكل الشكر
والتقدير إلى أ.د/ مصطفى زايد أستاذ الآثار اليونانية والرومانية ورئيس قسم
الآثار الذى أدين لسيادته بالكثير نظير دعمه وتشجيعه ودفعه الدائم لوصولى لهذا
اليوم فجزاه الله عنى خير الجزاء، كما أوجه الشكر لأستاذى الدكتور على عبد
الحليم على مساعدته الدائمة لى فرفع الله شأنه وزاده من علمه، وانه لمن فضل الله
على ان رزقنى أخوة ليسو من رحمتى شاركونى عثراتى وعاونونى بحبهم د/ فاتن-
أ/كريستينا – أ/ رانيا فلمنى كل الشكر والحب.

كما أغتنم الفرصة لأعبر عن جزيل شكرى وعرفانى لزوجى الحبيب فلولا
وقوفه بجانبى وتذليله للصعاب المادية والمعنوية ما خرج هذا العمل للنور فجزاه
الله عنى خير الجزاء وله منى كل الحب والشكر والعرفان بالجميل، وأشكر أبنيتى
الغالية بسملة على مشاركتها لى لرحلة الرسالة ورغم صغر سنها إلا أنها كانت لى
بمثابة الحضانة الذى يحتونى فحفظها الله وبارك اللهم لى فيها.

الكلمات الدالة:

محيط

قيد

حبل

رباط

عقدة

وهق

ثعبان

لفة

قياس

أوزير

رع

حور

ست

عابب

الزمن

الخفاء

أيسة

نبت حت

المركب

العالم الآخر

ملخص

"الحبل فى النصوص والمناظر الدينية والجنازية فى الدولة الحديثة"

تنقسم الدراسة إلى قسمين: **القسم الأول (أ)** - وهو المصادر التى اعتمدت عليها الدراسة من نصوص ومناظر الكتب الدينية المختلفة فى الدولة الحديثة (كتاب الموتى- كتاب الإمدوات- كتاب البوابات- كتاب الكهوف- كتاب الليل- كتاب النهار- كتاب الأرض- الكتاب المغمز- كتاب إبتهالات رع- النصوص السحرية- نصوص ومناظر من المعابد- نصوص ومناظر من المقابر- نصوص دينية مختلفة) وتم عرضها من خلال تقسيمها إلى ثلاثة عشر مبحثاً طبقاً لأنواعها.

أما **القسم الثانى (ب)** - فهو الدراسة التحليلية وينقسم إلى ثلاثة فصول هى كالتالى:

الفصل الأول: المفردات والعلامات التصويرية الدالة على الحبل ومخصصاته فى اللغة المصرية القديمة- ويتناول الأسماء التى استُخدمت للتعبير عن الحبل وبلغت ٨٦ اسماً على مدار الفترات التاريخية تم عرضها وتقسيمها زمنياً لأسماء الدولة القديمة والوسطى وعددها ٣٣ اسماً، ثم أسماء الدولة الحديثة وتتبع تطورها الكتابى وبلغت ٤٨ اسماً، ثم أسماء العصر المتأخر والعصر البطلمى وعددها ٥ أسماء. كما يستعرض العلامات التصويرية المعبرة عن الحبل وأشكاله المختلفة وبلغت ١٦ علامة، ويُختتم بدراسة مخصصاته المختلفة وبلغت ٥١ مخصصاً وتفسير أسباب استخدامها.

الفصل الثاني: الأدوار الدينية المختلفة للحبل فى العالم الآخر-

ويتناول الرمزية الدينية للحبل فى عقيدة وإيمان المصرى القديم التى جعلت من الحبل رمزاً مادياً يُجسد معانى دينية هامة تخدمه أثناء رحلته فى العالم الآخر وتوفر له سبل الوصول للبعث والميلاد، فُجسد الموت فى الحبل كقيد يتحرر منه كى يُبعث- وتصور العالم الآخر بأقسامه وساعاته الأثنى عشرة بهيئة الحبل الضخم المكون من أثنى عشرة لفة يدخلها ويمر بها ، و رأى فى الحبل وسيلة يتسلق عليها كالسلم ليصعد للسماء ويحيا مع الآلهة. كما كان الحبل عنصراً هاماً متعدد الأدوار فى قارب عبوره للعالم الآخر مصاحباً للإله رع، ليس فقط كأداة عملية بل ودينية وسحرية توفر له الحماية من مخاطر رموز الشر التى تعترض طريقه وتحاول منعه من الوصول للبعث وذلك من خلال دراسة حبال(البناء-المجداف-الشراع-السحب)- استخدم الحبل كأداة للقياس (الزمن – المساحات) – كان الحبل خطر من مخاطر العالم الآخر يخشى الوقوع تحتها وأداة لعقاب المذنبين فظهر بأشكال متعددة (قيود – وهق – شباك – حبل سلاح الرمح و القوس)، ثم يُختتم الفصل بعرض للآلهة المرتبطة بالحبل والإشارة لأدوارها الدينية المرتبطة به، كما يسلط الفصل الضوء على قراءة جديدة لعلامة  كحبل ذى رمزيات دينية مرتبطة برع وأوزير.

الفصل الثالث: الإستخدام السحرى والطقسى للحبل – ويتناول

الدور السحرى للحبل وإستخدامه كأداة سحرية تماشية للحماية من قوى الشر. كما يتناول إستخدامه فى الطقوس الدينية المختلفة وإستيضاح مغزى دوره فى تلك الطقوس كأداة رمزية للحماية من قوى الشر والقضاء عليها وكرمز للبعث (فى طقوس تأسيس المعبد- فى طقوس الخدمة اليومية- الطقوس الأوزيرية).

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ- ث	فهرس الموضوعات.....
ج- ذ	قائمة الإختصارات.....
ر- ط	المقدمة.....

القسم الأول (أ): المصادر

٢٤-١	(أ.١) - الحبل فى نصوص ومناظر كتاب الموتى.....
٤٠-٢٥	(أ.٢) - الحبل فى نصوص ومناظر كتاب الإميدوات.....
٦٥-٤١	(أ.٣) - الحبل فى نصوص ومناظر كتاب البوابات.....
٦٨-٦٦	(أ.٤) - الحبل فى نصوص ومناظر كتاب الكهوف.....
٧٢-٦٩	(أ.٥) - الحبل فى نصوص ومناظر كتاب الليل.....
٧٩-٧٣	(أ.٦) - الحبل فى نصوص ومناظر كتاب النهار.....
٨٤-٨٠	(أ.٧) - الحبل فى نصوص ومناظر كتاب الأرض.....
٨٥	(أ.٨) - الحبل فى نصوص ومناظر الكتاب الملغز للعالم الآخر.....
٨٧-٨٦	(أ.٩) - الحبل فى نصوص ومناظر كتاب إبتهالات رع.....
٩٠-٨٨	(أ.١٠) - الحبل فى النصوص السحرية.....
٩٤-٩١	(أ.١١) - الحبل فى نماذج من نصوص ومناظر المعابد.....
١٠١-٩٥	(أ.١٢) - الحبل فى نماذج من نصوص ومناظر المقابر.....
١٠٥-١٠٢	(أ.١٣) - الحبل فى نماذج من المصادر الدينية المختلفة.....

القسم الثاني (ب): التحليل

الفصل الأول:

المفردات والعلامات التصويرية الدالة على الحبل ومخصصاته

- فى اللغة المصرية القديمة ١٧٢-١٠٦
- أولاً: المفردات الدالة على الحبل فى اللغة المصرية القديمة ١٥٧-١٠٦
- ١- أسماء الدولة القديمة والوسطى ١١٧-١٠٦
- ٢- أسماء الدولة الحديثة ١٥٦-١١٨
- ٣- أسماء لم تظهر سوى بالعصر المتأخر والعصر البطلمى ١٥٧
- ثانياً: العلامات التصويرية المعبرة عن الحبل ١٦٢-١٥٨
- ثالثاً: مخصصات أسماء الحبل ١٧٢-١٦٣

الفصل الثاني:

- الأدوار الدينية المختلفة للحبل فى العالم الآخر ٢١٤-١٧٣
- ١- الحبل كرمز مجسد لمعنى الموت ١٧٧-١٧٣
- أ- ضد رع (مرحلة الغروب) ١٧٤-١٧٣
- ب- ضد المتوفى (أربطة التحنيط) ١٧٧-١٧٤
- ٢- الحبل كوسيلة للصعود للسماء ١٨١-١٧٨
- أ- أشعة رع كحبال لتسلك المتوفى ١٧٩-١٧٨
- ب- السلم الحبلى ١٨١-١٨٠
- * الحبل والثعبان وجهان لرمز واحد ١٨٢
- ٣- الحبل كرمز مجسد للعالم الآخر (عالم أوزير- محيطه/لفاته/خفاءه) ١٨٥-١٨٣
- ٤- الحبل كرمز للملكية والشرعية ودوره بالسماتوى ١٨٧-١٨٦
- ٥- الأنواع والأدوار المختلفة للحبل فى القارب ١٩٧-١٨٨
- أ- حبل البناء ١٨٨
- ب- حبل المجادف ١٨٩
- ت- حبل الشراع ١٩٢-١٩٠
- ث- حبل السحب والإرساء ١٩٧-١٩٣

١٩٩-١٩٨	٦- الحبل كأداة لتجسيد الزمن وقياس العمر.....
٢٠١-١٩٩	٧- الحبل كأداة للمسح والتخطيط والقياس فى العالم الآخر.....
٢٠٠-١٩٩	أ- مسح الأرض وتخطيطها لبناء المقبرة فى الجبانة.....
٢٠١-٢٠٠	ب- قياس حقول وممرات العالم الآخر.....
٢٠٨-٢٠١	٨- الحبل كأحد مخاطر العالم الآخر وأداة لإنزال العقاب.....
٢٠٣-٢٠١	أ- الحبل كقيد.....
٢٠٣	ب- الحبل كوهق.....
٢٠٤	ت- حبل المشنقة.....
٢٠٦-٢٠٥	ث- الحبل كعنصر متعدد المهام فى الشبكة.....
٢٠٧	ج- حبل الرمح.....
٢٠٨	ح- وتر القوس.....
٢١٤-٢٠٩	٩- الآلهة المرتبطة بالحبل.....
٢١٠-٢٠٩	أ- الآلهة الرئيسية.....
٢١٢-٢١٠	ب- آلهة العالم الآخر الساحبة لقارب رع.....
٢١٤-٢١٣	ت- آلهة العالم الآخر المعاقبة.....
٢١٤	ث- آلهة ذات مهام خاصة فى العالم الآخر.....

الفصل الثالث:

٢٦٨-٢١٥	الإستخدام السحرى والطقسى للحبل.....
٢١٩-٢١٥	١- الإستخدام السحرى للحبل.....
٢٢١-٢١٥	أ- الحبل السحرى المعقود.....
٢١٩-٢١٧	١- لحماية الأم ومولودها.....
٢١٩	٢- لوقاية المريض.....
٢٢٠	٣- كوسيلة للخفاء.....
٢٢١	٤- حبل الـ <i>šnw</i> "الخرطوش" ودوره السحرى.....
٢٢٤-٢٢٢	ب- الحبل كرباط للتمائم.....